تاجيبيديا

نشرة الموسوعة الإلكترونية العربية

شباط (فبراير) ٢٠١٨، الإصدار: ٢٣

معهد العالم العربي في باريس يحتفي بلغة الضاد

يحيي معهد العالم العربي في باريس على طريقته اليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف في (١٨ ديسمبر/ كانون الأول) من خلال سلسلة فعاليات وأنشطة مختلفة للتعريف بلغة الضاد في فرنسا في أوساط أبناء الجالية العربية وكثير من الفرنسيين المهتمين بتلك اللغة.

وتشكل هذه الاحتفالية الممتدة على عدة أيام مناسبة ليكتشف زوار المعهد من الكبار والصغار ثراء اللغة العربية من خلال التاريخ عبر جولة في المتحف، حيث تعرض تحف وقطع أثرية تقدم الحضارة العربية والإسلامية وأوجهها المختلفة بهدف التأكيد على أهمية العربية والعمل على نشرها.

وقال مدير المعهد جاك لانغ - وهو وزير فرنسي سابق كان مكلفا بالثقافة - إن اللغة العربية هي كنز وجب الحفاظ عليه باهتمام، وهي من بين أهم لغات العالم، وهي الرابعة أو الخامسة عالميا من حيث عدد المتكلمين بها، وهي لغة للثقافة والانفتاح وهي لغة ثرية.

ويحضر الخط العربي في الاحتفال نظرا لمكانته المركزية في إشعاع اللغة العربية جماليا وفنيا، ويحظى بإقبال كبير من الفرنسيين باعتباره يتخذ أوجها جمالية فيتحول من مجرد حروف وكتابات إلى لوحات فنية تختزل بعدا حضاريا مهما.

في هذا الإصدار

2 المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية تحتفل باليوم العالمي للغة العربية

3 احتفاء واسع في تركيا باللغة العربية

5 اليونسكو تحتفي باليوم العالمي للغة العربية من خلال ندوات تبحث سبل تطوير «رقمنة» العربية

6 دولة الكويت تتبرع ب ١٦٥ ألف دولار لإنشاء مركز لتعليم اللغة العربية في صربيا

وفي خضم اهتمام المعهد بلغة الضاد طور المكلفون بتعليمها نهجا جديدا وعصريا لاختبار وتقييم المستوى اللغوي باستخدام الحاسوب وفقا لسلم مرجع أوروبي مشترك للغات، ويحصل ذلك للمرة الأولى في تاريخ المعهد الذي يقدم دروسا بالعربية لحوالي ألفي طالب سنويا.

ويستغرق ذلك الاختبار نصف ساعة على الحاسوب واسمه "إيفا لونغ"، ويتيح إمكانية معرفة مستوى المرء في اللغة العربية بشكل فوري على غرار المعمول به في تقييم من يتعلمون لغات عالمية أخرى.

المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية تحتفل باليوم العالمي للغة العربية

نظمت المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية احتفالية خاصة باليوم العالمي للغة العربية الذي يوافق ١٨ ديسمبر من كل عام، تحت عنوان "اللغة العربية والتقنيات الحديثة"، وذلك في مركز قطر الوطني للمؤتمرات، انطلاقًا من رسالة المنظمة الهادفة إلى دعم اللغة العربية، وتعزيز مكانتها ومواكبتها للحداثة.

وساتمل برنامج الفعالية، التي حضرها كوكبة من الخبراء والشعراء والأخصائيين، على كلمة المدير العام للمنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية، وحلقة نقاشية حول اللغة العربية والتقنيات الحديثة، وفقرة خطابة، وتجارب الناطقين بغير اللغة العربية في تعلمها، وأمسية شعرية.

وقال الدكتور علي أحمد الكبيسي، المدير العام للمنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية "يُسعدنا أن نحتفل هذا العام باليوم العالمي للغة العربية، الذي يُخلد ذكرى إصدار منظمة الأمم المتحدة قراراً جعلت بموجبه اللغة العربية إحدى اللغات المعتمدة فيها"، مؤكدا أن المنظمة تهتم بالنظر إلى المستقبل، ومن هنا تكمن أهمية مواكبة لغة الضاد للحداثة، وهو ما حتم على المنظمة أن تجعل موضوع اللغة العربية والتقنيات الحديثة عنواناً لاحتفاليتها هذا العام، مشيرا إلى أن اللغات كالبشر، تنمو وتزدهر عندما تتمكن من التأقلم مع الظروف المحيطة بها، التي تتمثل الآن في التطور التكنولوجي المطّرد، وانتشار أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية والتطبيقات الجوالة".

يشار إلى أن المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية أقامت احتفالاً باليوم العالمي للغة العربية، بالشراكة مع جامعة العلوم الإسلامية الماليزية في ماليزيا، بتاريخ ١٨ و١٩ ديسمبر الماضي بهدف تحقيق الانتشار والحضور العالمي للمنظمة في المحافل الدولية. وتضمن الاحتفال عدة فعاليات، وتم خلاله تكريم عدد من أساتذة ومعلمي اللغة العربية.

وتسعى المنظمة وهي عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، لتعزيز حضور اللغة العربية، والتوعية بأهميتها في بناء مجتمع ملمّ بثقافته وتراثه، وتحديثها لمواكبة متطلبات العصر، واستخدامها كلغة تخاطب، وبحث، وعلم، وثقافة.

وتقرر الاحتفال باللغة العربية في يوم ١٨ ديسمبر، لأنه اليوم الذي صدر فيه قرار الجمعية العامة رقم ٣١٩٠ في الدورة الثامنة والعشرين بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٣، وقررت الجمعية العامة بموجبه إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة.

احتفاء واسع في تركيا باللغة العربية

شهدت مدينة اسطنبول التركية العديد من الفعاليات والأنشطة التي تمجد اللغة العربية وتحتفي بيومها العالمي (١٨ ديسمبر/ كانون الأول)، حيث نظم قسم اللغة العربية في جامعة "اسطنبول آيدن" احتفالا بالمناسبة شاركت فيه جمعيات ومؤسسات عربية وتركية.

وتخلل المهرجان إقامة ندوة علمية بعنوان "عالمية اللغة العربية وتطلّعات المستقبل" شارك فيها عدد من الأكاديميين العرب والأتراك، وفقرات شعرية ضمن الملتقى الشعري "نفحات من الشعر العربي" بحضور الشاعرين أنس دغيم وظافر دركوشي.

كما تم خلال المهرجان تقديم عروض مسرحية وأعمال تمثيلية للطلبة العرب والأتراك، ولوحات من الخط العربي. وافتتاح معرض للكتاب العربي وآخر للفن والثقافة العربية، إضافة إلى سوق خيري عرضت فيه منتوجات يعود ريعها للأيتام ومشاريع التدفئة الشتوية لهذا العام.

وتشارك أكثر من ١٥ دار نشر عربية في مهرجان "باشاك شهير للكتاب العربي" حيث يتضمن محاضرات ثقافية وعروض "سينما الواقع للأطفال" وفعاليات ترفيهية ومحاضرات لغوية، وتم خلاله تنفيذ مسابقات وتوزيع جوائز على الفائزين.

كما افتتح في اسطنبول معرض "باجلار الأول للكتاب العربي"، والذي شمل ٢٥٠٠ عنوانا في مجالات الفكر والشعر والعلوم والفنون وتطوير الذات وتربية الأطفال والتنمية البشرية، إضافة الى ندوات حوارية ومحاضرات تخصصية وورشات عمل عن القراءة السريعة وتعليم اللغة العربية والخط العربي.

وتتناول فعاليات المعرض مناقشات وقراءات في بعض الكتب، وسينما للأطفال وتدريبات في العديد من المجالات.

أهمية خاصة

ووفقا لوسام المدني المدير العام لمؤسسة زيد بن ثابت الأهلية التي تنظم معرض باجلار للكتاب، فإن تعاظم تعداد أبناء الجالية العربية في تركيا -الذين يقدرهم بنحو خمسة ملايين- رفع مستوى الاهتمام باللغة العربية في تركيا.

ويؤكد المدني للجزيرة نت أن الرغبة في الحفاظ على الثقافة العربية للنشئ العربي في تركيا دفع بكثير من المؤسسات العربية لتنظيم فعاليات وأنشطة تهتم باللغة العربية، كحاضنة تشكل الهوية العربية لهم.

وتحظى اللغة العربية بمكانة خاصة لدى الشعب التركي، فالحرف العربي كان أول ما كتب الأتراك ليحفظوا لغتهم الشفوية بعد استقرارهم في الأناضول.

وتأثرا بالدين الإسلامي وبلغة القرآن الكريم، اعتمد السلاجقة الخط العربي في تدوينات السياسة والحكم وتنظيم شؤون الدولة ومراسلاتها الخارجية، وعلى نهجهم سار العثمانيون الذين رافق الخط العربي مسيرة دولتهم.

وبسقوط الدولة العثمانية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، أكمل "الكماليون" سلخ تركيا الحديثة عن محيطها الشرقي باستبدال الحرف اللاتيني بالعربي، وتأسيس مجمع اللغة التركية الذي عمل على إبعاد ما أمكن من المفردات العربية عن اللغة التركية.

لكن كثيرا من المهتمين والدارسين للغة العربية من الأتراك أو معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، يؤكدون أن نحو ٤٠٪ من مفردات اللغة التركية المعاصرة هي كلمات عربية أو مشتقة من أصول لغوية عربية.

في المقابل، أثرت اللغة التركية باللهجات المحلية المحكية في كثير من البلدان العربية، خاصة في مجالات بيروقراطيات الحكم ودوائر العمل الرسمي وفي نسق الطبقات الاجتماعية، ومنها أخذ المصريون على سبيل المثال كلمات من قبيل "بيه" و"أفندم" و"أبلة" و"هانم".

عودة للحياة

ويؤكد المدني -ككثير من الناشطين في مجال اللغة العربية- أن عودة الحياة للضاد في بلاد الترك ترجع لكثير من الاعتبارات الدينية والاقتصادية، ويقول إن الأتراك يقبلون على تعلم اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم، ونظرا لتوجه الكثير من مراكز المال والأعمال العربية لتركيا ونشاط المستثمرين العرب فيها.

وينتشر الحديث بالعامية العربية في أوساط التجار والباعة الأتراك الذين يتعلمون أساسيات العربية أو مفرداتها المرتبطة بمهنهم، خاصة فيما يتعلق بلفظ الأرقام العربية والمقاييس والمكاييل والأسعار وأساليب الإقناع والترويج.

وشاع تدريس العربية في تركيا في إطاره الديني في مدارس الأئمة والخطباء التي تقدم تعليما دينيا مكثفا إلى جانب المناهج المدنية، بل إن تدريس العربية لم يتوقف في كثير من المراكز والأوقاف الصوفية حتى في أكثر مراحل "الأتاتوركية" تعصبا في وجه الإسلام.

كما يقبل الأتراك على تعلم العربية الأكاديمية لاعتبارات علمية، فمن دونها يتعذر قراءة التاريخ التركي وتحقيق مخطوطاته، ومعرفة مكنون الكنوز التي تزخر بها المتاحف والمكتبات العريقة المنتشرة في تركيا.

ومن الطرائف الدارجة في تركيا أن تستمع إلى حوار بين زبون عربي يصر على استخدام التركية التي لا يجيدها مع بائع تركي يرد عليه بالعربية التي لا يتقنها، مما يقتضي تدخل لغات الإشارة والجسد، وفي كثير من الأحيان "مساعدة صديق" لتجاوز حاجز "حوار الطرشان".

اليونسكو تحتفي باليوم العالمي للغة العربية
من خلال ندوات تبحث سبل تطوير «رقمنة» العربية

للعام الخامس على التوالي، احتفلت منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة، ومقرها باريس، باليوم العالمي للغة العربية. وقد جاء إقرار هذا اليوم العالمي تكليلاً للمجهودات الديبلوماسية والسياسية التي قادتها المملكة العربية السعودية مع عدد كبير من الدول العربية والإسلامية، والتي أسفرت في مرحلة أولى بإصدار الجمعية العامة للأمم المتحدة، سنة ١٩٧٣، قرارها الذي يحمل الرقم ٣١٩٠، والذي أقر اعتماد اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية المعمول بها في إطار منظمة الأمم المتحدة.

وامتداداً لذلك، وفي شهر تشرين أول، أكتوبر ٢٠١٢، أقرّ المجلس التنفيذي لمنظمة التربية والتعليم والثقافة «اليونسكو» التابعة للأمم المتحدة تكريس يوم ١٨ كانون أول، ديسمبر من كل عام يوماً عالمياً للغة العربية، احتفاءً بالمكانة المرموقة للعربية، باعتبارها من أكثر اللغات انتشاراً في العالم؛ حيث يتحدث بها ما لا يقل عن ٢٩٠ مليون شخص.

وأقامت منظمة «اليونسكو»، ضمن فعاليات احتفالها هذه السنة باليوم العالمي للغة العربية، يومي ١٨ و١٩ كانون أول، ديسمبر الماضيين، مجموعة من الندوات واللقاءات الثقافية والحفلات الفنية، التي شاركت فيها نخبة من الكتاب والفنانين والباحثين والأكاديميين؛ حيث تمت خلال هذه الفعاليات مناقشة مواضيع وإشكاليات عدة، من أهمها التحديات التي تواجه اللغة العربية في العصر الحديث، ودرجة حركيتها واستخدامها في مختلف المجالات الاقتصادية والعملية والثقافية والسياحية والتجارية.

وركزت النقاشات بشكل خاص على الحركة الثقافية والتعليمية في العالم العربي، ونسبة ونوعية الإنتاج الثقافي باللغة العربية، التي يتم قياسها بعدد الكتب والمطبوعات الثقافية المختلفة التي تصدر باللغة العربية.

كما أثيرت مسألة كيفية التصدي للتحديات التي تواجهها اللغة العربية في الحياة اليومية المعاصرة، في مواجهة تحديات من قبيل استخدام الألفاظ الأجنبية وإقحامها في سياق العبارات والجمل العربية، ومحاولات البعض طمس اللغة الفصحى لتحل محلها اللهجات العامية المحكية في كل دولة أو منطقة عربية.

التحديات التكنولوجية التي تواجه اللغة العربية

من جهة أخرى، تناول عدد من الأخصائيين الذين شاركوا في هذه الندوات التي نظمتها منظمة «اليونسكو» كيفية مواجهة التحديات الرقمية التي تواجهها اللغة العربية، وتسعى للتأقلم معها على غرار بقية اللغات الأخرى. كما

أثيرت إشكالية العلاقة بين اللغة العربية والموروث الثقافي، وأهمية التخطيط اللغوي ودوره في تعميم استعمال اللغة العربية، وجعلها تساير الثورة التكنولوجية الحديثة، وذلك من خلال «رقمنة» اللغة العربية وتحديث أساليب توظيفها، على اعتبار أن عدم التصدي لهذه الإشكاليات والمصاعب من شأنه أن يعوق ظهور وانتشار المحتوى العربي الرقمي.

وقد أجمع الأخصائيون الذين شاركوا في هذه الندوات على أن نسبة الإنتاج الفكري باللغة العربية المتاح لقرائها على الإنترنت لا يتجاوز ١٪ من مجموع المواد المنشورة على الشبكة الإلكترونية.

وأوصى المتدخلون بضرورة إيجاد آليات لتطوير «الرقمنة» العربية، وإثراء المحتوى العربي الرقمي على الإنترنت في كل المجالات، وخاصة الثقافية والتعليمية منها، وذلك للحفاظ على الانتماء والهوية العربيين في ظل العصر الرقمي الذي نعيشه.

دولة الكويت تتبرع ب ١٦٥ ألف دولار لإنشاء مركز لتعليم اللغة العربية في صربيا

سلم سفير الكويت لدى صربيا يوسف عبدالصمد تبرعا كويتيا بقيمة ١٦٥ ألف دولار لرئيس المشيخة الإسلامية في صربيا الدكتور مولود دوديتش، وذلك لدعم مشروع إنشاء مركز لتعليم اللغة العربية في صربيا.

وقالت السفارة الكويتية في بلغراد في بيان إن ذلك جاء خلال لقاء تم في مقرها بحضور عميد كلية الدراسات الإسلامية في مدينة نوفي بازار وعضو المشيخة الإسلامية الدكتور أنور غيتسيتش والملحق الدبلوماسي الكويتي مشعل السعيد.

وأضافت إن هذا المبلغ المقدم من بيت الزكاة الكويتي يهدف إلى دعم نشر اللغة والثقافة العربية في صربيا.

وأشارت إلى أن السفير عبدالصمد أكد حرص دولة الكويت على تقديم المساعدات الإنسانية والخيرية لإخوانها وأصدقائها حول العالم، وخاصة فيما يتعلق بالمشاريع التي تخص مساعدة المسلمين والنهوض بالتعاون الثقافي كما هو الحال بالنسبة لهذا المشروع.

ونقلت السفارة عن السفير عبدالصمد قوله إن هذا المشروع سيسهم حتما في الترويج للغة العربية وتعزيز التبادل الثقافي مع سكان جمهورية صربيا سواء من المسلمين أو غيرهم.

من جانبه، ثمن رئيس المشيخة الإسلامية مولود دوديتش هذه المساعدة الكويتية، واعتبرها تجسيدا لدور دولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا في العمل الخيري والإنساني بالعالم كله.

وأشاد بالسياسة المسؤولة والكريمة التي تنتهجها دولة الكويت في تعاملها مع القضايا والتحديات الإقليمية والدولية، واصفا المجتمع الكويتي بأنه "قدوة" يحتذى بها في التسامح والتعايش الداخلي.

وأكد مولود دوديتش أن مركز تعليم اللغة العربية في صربيا سيكون له دور كبير في تعريف الجمهور الصربي بالوجه الإنساني لدولة الكويت ودورها الرائد في نشر وتعليم اللغة العربية والتعريف بالثقافة والتقاليد العربية والإسلامية.

موسوعة طلال أبوغزاله الإلكترونية

مبنى الإدارة العامة لمجموعة طلال أبوغزاله، الشميساني - شارع عبد الرحيم الواكد - عمارة رقم ٤٦

هاتف: ٥١٠٠٩٠٠ (٦ ٩٦٢+)

Email: info@tagepedia.org **TAGEPEDIA**

register.tagepedia.org

تم اعداد هذه النشرة من قبل موسوعة طلال أبوغزاله الإلكترونية